

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: احتجاج — کاغذ آهاری رطوبت رسیده

مؤلف متن: شیخ حسین بن عبدالصمد جباعی عاملی — محشی:

شارح: — مترجم:

تاریخ تحریر: عهد ... سده ۱۳ ق — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۱۹

جزء کتب: کلام — زبان: عربی — عدد اوراق: ۷

طول: ۲۴ — عرض: ۱۵ — شماره عمومی: ۲۳۸۴۸

وقفی / خریداری: واگذاری اولاد ملا محسن فیض کاشانی — تاریخ: — وقف / خریداری: وقف دی ما ۱۳۷۵

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على أنعمه وكفى والصلوة والسلام على عباده الذين اصطفى
محمد النبي الأمي واهل بيته ذوي الكرم والوفا وبعد فهذه صورة بحث
وقع لهذا الفقير الى رحمة ربه الغني حسين بن عبد الصمد الجباعي في حلب في
سنة احدى وخمسين وتسعمائة اضافني بعض فضلائها وكان ذكيا حاذقا
ولي معه خصوصية وصداقة وكيدة بحيث لا تقية وكان ابوه من اعيان حلب
فقلت له انه يقبح بمثلي ومثلك بعد ان صرف كل عمره في تحصيل العلوم الاسلامية
وتبين مقدماتها ان يقلد في مذهبه الذي يلقى الله به والتقليد مذموم بنص
القران وليس له حجة بحتة لان كل احد يقلد سلفه فلو كان حجة كان الكل ناجين
وليس كذلك فقال هلم حتى نبحث فقلت هل عندكم نص من القران او من الرسول
صلى الله عليه وآله على وجوب اتباع ابي حنيفة فقال لا فقلت هل اجمع اهل الاسلام
على وجوب اتباعه فقال لا فقلت فما سوغ تقليدك فقال انه مجتهد وانا مقلد
والمقلد فرضه ان يقلد مجتهدا من المجتهدين قلت فما تقول في جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام هل كان مجتهدا فقال هو فوق الاجتهاد وفوق الوصف في العلم والتقى
والنسب وعظم الشان وقد عدّ بعض علمائنا من تلامذته نحوا من اربعة آلاف رجل كلهم
علماء افاضل مجتهدون وابو حنيفة احدهم فقلت قد اعترفت باجتهاده وتقواه
وجواز تقليد المجتهدين ونحن قد قلدناه فمن اين تعلم انا على الضلالة وانكم

على الهداية مع انا نعتقد عصمته وانه لا يخطئ بل ما يحكم به فهو حكم الله ولنا على
ذلك ادلة مدونة وليس كابي حنيفة يقول بالقياس والراي والاستحسان ويجوز
عليه الخطأ وبعد التنزل عن عصمته والاعتراف بانه يقول بالاجتهاد وكان عون
فلا دليل على وجوب اتباعه ليس في ابي حنيفة واحد منهما احد بعد اجماع كل اهل الاسلام
حتى السنة والمعتزلة على غزارة علمه وورعه وتقواه وعظيم شانه بحيث اني لم ار
هذا مع كثرة ما رايت من اهل الملل والتواريخ والسير وكتب الجرح والتعديل في
ذلك ولم ار طاعنا قط طعن عليه بشيء من قبائح الغير واعداء شيعته مع كثرتهم
وعظم شانهم في الدنيا لانهم كانوا ملوك الارض والناس عبيد الدنيا تقربهم بالنصب
والكذب ولم يقدر احد يفتري عليه كذبا في الظاهر ولا في الخفي بل ملوك
وما ذلك الا لعلمه انه ان افترى عليه كذبا كذبه كل من سمعه
ابناؤه الستة سلام الله عليهم بها عن جميع الخلق فكيف يجوز ترك تقليد من اجمع
الناس على علمه وعدالته وجواز تقليده ويقلد من وقع فيه الشك والطعن مع
ان الجرح مقدم على التعديل كما تقرر وهذا امامكم الغزالي صنف كتابا سماه
المنخول موضوعه الطعن على ابي حنيفة واثبات كفره بادلة يطول شرحها وصنف بعض
فضلاء الشافعية كتابا سماه النكت الشريفة في الرد على ابي حنيفة رأيته في مصر
ذكر فيه ما ذكره الغزالي وزاد اشياء أخر ولا شبهة في تقليد المتفق على علمه وعدالته
لان ظن الصواب معه اغلب ولا يجوز العمل بالمرجوح مع وجود الراجح اجماعا وثانيهما
انه عندنا من اهل البيت المطهرين بنص القران والتطهير هو التنزيه من الآثام عن
كما نص عليه ابو فارس في مجمل اللغة وهذا نفس العصمة التي ندعيها للشيعة

وابو حنيفة ليس منهم لجاز المتحير تقليد المطهر بنص القرآن ليتقن النجاة
معه فان نحن لا نسلم العصمة ولكن نحكم حكمهم في العصمة ووجوب الاتباع
لوجهين الاول ان كل من قال بعصمة الخمسة قال بعصمته ومن لا فلا وقد
ثبتت عصمة الخمسة بنص القرآن فثبت عصمته [illegible] لانه قد وقع الاجماع
على انه لا فرق بينه وبينهم بالقول بعصمتهم دونه [illegible] الثاني
انه قد اشتهر بين اهل النقل والتاريخ ان جعفر بن محمد الصادق وابائه ع
لم يترددوا الى مجالس العلماء اصلا ولم ينقل انهم ترددوا الى المخالف ولا الموالف
مع كثرة المصنفين بالرجال وطرق النقل وتعداد المشايخ والتلامذة بل
ذكروا انه اخذ العلم عن ابيه محمد الباقر عليه السلام وهو اخذ عن ابيه
زين العابدين وهو اخذ عن ابيه الحسين وهو من اهل البيت اجماعا وقد
صح عندنا انهم عليهم السلام لم يكن قولهم بطريق الاجتهاد ولهذا لم يسئل
منهم قط صغير ولا كبير مسئلة فتوقف في جوابها او احتاج الى مراجعة وقد
صرحوا عليهم السلام ان قول الواحد منهم كقول ابائهم وقول ابائهم كقول النبي
صلى الله عليه واله وثبت ذلك عندنا بالطرق الصحيحة المتصلة بهم فقوله وقول
المطهرين بنص القرآن وثانيهما ما ثبت في صحاح احاديثهم بالطرق الصحيحة المتكثرة
المتحدة المعنى المختلفة اللفظ من قوله عليه السلام اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدي الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض وفي بعض الطرق اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي فصرح عليه
السلام ان المتمسك بكتاب الله وعترته لن يضل ولم يتمسك بهما الا الشيعة

كما لا يخفى لان الباقي جعلوا [illegible] في الباقي [illegible] وتمسكوا بغيرهم
ولم يقل مخلف فيكم كتاب الله وابا حنيفة ولا الشافعي فكيف يجوز ترك
التمسك بمن يتحقق النجاة معه الى من [illegible] الشك والضلال لان هذا
يقتضي العلم بوجوب اتباعهم وان نوزع فيه فلا ريب انه يقتضي ظن
وجوب الاتباع وذلك كاف لوجوب العمل بالراجح وحيث لهم هذه
المرجحات على غيرهم من المجتهدين فلا يكون العدول عنهم الا اتباعا
للهوى والتقليد المالوف وقال انا لا اشك في اجتهادهم وعلمهم
ونجاة مقلدهم ولكن مذهبهم لم ينقل ولم يشتهر كما نقلت المذاهب
الاربعة فقلت له اين كلامي من ذلك وان الحنفية بل الشافعية لم ينقلوا [illegible]
ولكن لا يضرنا [illegible] لم ينقلوا مذهب ابي
حنيفة وبالعكس وكذا باقي المذاهب وليس ذلك طعنا فيها عندكم وان كان
مرادك انه لم ينقله احد من المسلمين فهذا مكابرة محضة لان شيعتهم
وكثير من اهل السنة وباقي الطوايف قد نقلوا اقوالهم وادابهم وعباداتهم
واعتناء الشيعة بذلك اشد اعتناء وبحثوا عن تصحيح الناقلين وجرحهم
وتعديلهم اشد البحث ولهم صحاح لاحاديثهم وكتب الجرح والتعديل عندهم
مدونة مشهورة بينهم لا يمكن انكارها وعلماء الشيعة وان كانوا اقل من علماء
السنة ولكن ليسوا اقل من فرقة من فرق المذاهب الاربعة خصوصا الحنابلة
والمالكية فان الشيعة اكثر منهم يقينا ولم يزل بحمد الله علماء الشيعة في جميع
الاعصار اعلم العلماء واتقاهم واحذقهم في فنون العلوم اما في زمن الائمة الا

عشر فواضح انه ليسا وهو احد في علم ولا عمل حتى فاق تلاميذهم و
اشتهروا بغزارة العلم وقوة الجدل كهشام بن سالم وهشام بن الحكم
وجميل بن دراج وزرارة بن اعين ومحمد بن مسلم واشباههم ممن قد
عرفهم مخالفوهم واثنوا عليهم بما الامر دل عليه واما بعد زمان الائمة
فمنهم مثل ابن بابويه والشيخ المفيد والشيخ الطوسي والسيد المرتضى
واخوه وابن طاوس والخواجه نصير الدين وميثم بن البحراني والشيخ ابي
القاسم المحقق والشيخ جمال الدين المطهر وولده فخر المحققين واشباههم
من المشايخ المشاهير الذين قد ملأ الخافقين بمصنفاتهم ومباحثهم ومن
وقف عليهما علم علو شأنهم وبلوغهم مرتبة الاجتهاد وقوة الاستنباط
وانكار ذلك اما التعصب او جهل فقد لزمك القول بصحة مذهبنا اذ
من قد قلدناه بل يلزم ذلك كل من وقف نفسه على جادة الانصاف و
لا يلزمنا القول بصحة مذهبك لانا قد شرطنا في المتبع العصمة فنكون نحن
الفرقة الناجية اجماعا وانتم وان لم تقولوا بصحة مذهبنا ولكن يلزمكم ذلك
بحسب قواعدكم للدليل المسلم المقدمات عندكم اذ سبب نجاتكم انكم قلدتم
مجتهدا وهذا حاصل لنا باعترافكم مع رجحان من اتبعناه لا يمكنكم انكارها
فبهت ولم يجب بشيء ولكن عدل عن سوق البحث فقال اسألكم عن سبكم ا
اكابر الصحابة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله الذين نصروه باموالهم
وانفسهم حتى ظهر الدين بسيوفهم في حياته وبعد موته حتى فتحوا البلاد و
نصروا دين الله بكل ما امكنهم والفتوحات التي فتحها عمر لم تقع في زمن احد

من الخلفاء وهو اكثر من الفتوحات التي وقعت في دمشق وبيت المقدس و
الروم والعراق وخراسان وعراق العجم وتوابع ذلك مما يطول شرحه ولا
يمكن انكاره كما لا يمكن انكار قوته في الدين وسطوته في شدة باسه والى اذا
نظرت في ادلتكم وجدتها واضحة قوية واذا رأيت مذهبكم سب اكابر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وخواص الذين سبقوا في الاسلام وكانوا
من المقربين عنده حتى تزوج بناتهم وزوجهم بناته ومدحهم الله في كتابه
بقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعا سجدا الى اخر الاية فاذا رأيت ذلك نفرت نفسي وجزمت بفساد
مذهبكم فلما قال ذلك علمت اني ان صرحت له بجواز سبهم في مذهبنا لا
يتشيع ولو جئته بالدلائل لما قد رسخ في قلبه من حبهم وعظم شانهم وما
سبهم فقلت له ليس في مذهبنا وجوب سبهم وانما يسبهم عوام الناس
المتعصبون واما علماؤنا فلم يقل احد منهم بوجوب السب وهذه كتبهم موجودة
واقسمت له ايمانا مغلظة بانه لو عاش احد الف سنة وهو يتدين بمذهب اهل
البيت ويتبرأ من اعدائهم ولم يسب الصحابة قط لم يكن مخطئا ولا في ايمانه نقص
فهلل وحمد واستبشر بذلك لانه صدقني فيه فقلت له اذا ثبت عندك عظم
علم اهل البيت واجتهادهم وعدالتهم وترجيحهم على غيرهم فهم اولى
بالاتباع فتابعهم فقال اشهد علي اني متابع لهم ولكني لا اسب الصحابة
فقلت لا تسب احدا منهم ولكن اذا اعتقدت عظم شان اهل البيت عند
الله ورسوله فاتقوا ممن عاداهم واذاهم فقال انا بريء منهم فقلت هذا

يكفيني منك بذا الحالي فان نبي الله ورسوله وما كنت ان محبيهم ومتبع
وبرائي من اعدائهم وطالب عني كنا باني فقههم قد وعت اليه النافع وتعرفنا
ثم رايته بعد ذلك في دعاه عنه تقليده من التشيع بواسطة ما رسخ في قلبه من
عظم الصحابة واعتقاده ان القطيعة لهم فقلت له في ليلة اخرى ان
ما هذا بنى على الانصاف وكتم الامر على بيت الله امر الحسنت فعاهد الله
على ذلك معاهدا باليمان مغلظة وبذ وبعد كذ فقلت له ما تقول في
عايشة وطلحة والزبير واتباعهم الذين حاربوا عليا وقتل في حربهم من
الفريقين نحو ستة عشر الفا وما تقول في معاوية واصحابه الذين حاربوا
في صفين وقتل من الفريقين نحو من [illegible] الفا فقال [illegible] فقلت هل جوز
الاجتهاد مقصور على فريق من المسلمين دون فريق قال لا لكل احد حصلا
الاجتهاد فقلت اذا جاز الاجتهاد في قتل اكابر الصحابة وقتل خليفة
المؤمنين وحرب اخي رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه وزوج
فاطمة سيدة نساء العالمين اعلم ان وازهدهم واقربهم من رسول الله
صلى الله عليه وآله ودارت عليه الذي قام الاسلام بسيفه من اثنى عليه
الله ورسوله بما لا يمكن انكاره حتى جعله الله ولي الناس كافة بقوله تع
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني عليا بالاجماع وقد قال النبي ص
من كنت مولاه فعلي مولاه وانا مدينة العلم وعلي بابها واللهم ائتني باحب
خلقك اليك وانت مني بمنزلة هرون من موسى واشباه ذلك مما يطول
تعداده فلم لا يجوز الاجتهاد في سب بعض الصحابة [illegible] الامر علينا

انه اظهر العداوة لاهل البيت وعتبا للمخلصين منهم الحافظين وصية الله
ورسوله فيهم كسلمان والمقداد وعمار وابي ذر ونتقرب الى الله بحبهم و
عن المجهول حالهم هذا اعتقادنا فيهم والسب انما الدعا الباري ان شاء قبله
وان شاء لم يقبله وليس كسفك دمائهم وهذا معاوية قد سن السب على علي
واهل بيته واستمر ذلك في بني امية ثمانين سنة فلم ينقص ذلك من
قدره عندكم وعند الله الشيعة [illegible] اعداء اهل البيت منهم
ولو كان [illegible] مدحهم الله في القران نقول به لانهم ممدوحون
[illegible] كلهم كذلك [illegible] وحديث الحوض يوضح
ذلك وايضا فيهم منافقون بنص القران فلا يمنع مدح الله لهم فسق بعضهم او
كفره واجتهاد [illegible] الاجتهاد
دليل فقلت ادلتهم في ذلك كثيرة واضحة فقال كالمستعد [illegible] لي منها واحدا
فقلت ساذكر لك ما لا يمكنك انكاره وذلك انه قد ثبت عندكم وعندنا ان
النبي صلى الله عليه وآله لما جعل اسامة ابن زيد اميرا وجهزه الى الشام امر الصحابة
جميعا باتباعه وخصص ابا بكر وعمر وامرهما باتباعه وقال جهزوا جيش اسامة
لعن الله من تاخر عن جيش اسامة وقد تخلف الرجلان باجماع فكانا
ملعونين بنص الرسول ونص الله لانه لم ينطق عن الهوى فقال انما
تخلفا باجتهاد وشفقة على الرسول والمسلمين وقالا كيف نمضي ونترك
نبينا مريضا نسال عنه الركبان ورايا صلاح المسلمين في تخلفهما هذا
خطا محض فان الاجتهاد انما يجوز في مسئلة لا نص فيها ولا يجوز في

مقابل النص اجماع علماء الاسلام وقد قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان
هو الا وحي يوحى فاجتهادهما هذا رد على الله وعلى رسوله وذلك كفر
هل يتصور مسلم انهما اعلم بصلاح المسلمين من الله ورسوله ما هذا الا
العمى عن الحق والتلبيس بالشبهات فقال امهلني حتى انظر فقلت قد امهلتك
الى يوم القيمة ثم ذكرت له بعد ذلك حديث الحوض وهو ما رواه في الجمع بين
الصحيحين للحميدي في الحديث الحادي والثلاثين بعد المائة من المتفق عليه
من مسند انس بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال ليردن على الحوض
رجال ممن صاحبني اذا رأيتهم ورفعوا الي رؤسهم اختلجوا فلاقولن اي رب
اصحابي اصحابي فليقالن انك لا تدري ما احدثوا بعدك ورواه ايضا في الجمع بين
الصحيحين من مسند ابن عباس بلفظ آخر والمعنى متفق وفي آخره زيادة
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابكم منذ فارقتهم ورواه ايضا في الجمع بين الصحيحين
من مسند سهل بن سعد في الحديث الثامن والعشرين من المتفق عليه
وفيه زيادة فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ورواه ايضا في الحديث السابع
الستين بعد المائتين من مسند ابي هريرة من عدة طرق وفي آخره زيادة فلا
اراه تخلص منهم الا مثل همل النعم وقد روى مثل ذلك من مسند عايشة بعدة
طرق ومن مسند اسماء زوجة ابي بكر بعدة طرق ومن مسند ام سلمة بعدة طرق
ومن مسند سعيد بن المسيب بعدة طرق فهذا ذم لهم على لسان الرسول الثابت
في صحاحكم بل قد بلغ حد التواتر وهو عين ما ندعيه من ميل كثير منهم الى
الملك والرياسة والجموح الى الدنيا وبسبب ذلك ظهرت العداوة لان اهل البيت

وجدوا في ذاتهم وقد سمعنا بسير الملوك الذين قتلوا ابناءهم والابناء الذين
قتلوا آباءهم حرصا على الملك ولظهر من ذلك القرآن فقد ذكر ان من اكبر
الكباير منهم وهو الفرار من الزحف قال الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم الى
قوله ثم وليتم مدبرين كانوا اكثر من عشرة الاف فلم يتخلف معه الا علي والعباس
وجماعة اخرى والباقون سلموا نبيهم الى القتل ولم يخشوا العار والنار ولم
يستحيوا من الله ولا من رسوله وهما يناهد انهما عيانا وقال تعالى واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما كانوا يتركون الصلوة خلفه
للتفرج على القافلة فكيف يستبعد ميلهم الى الدنيا واتباعهم انفسهم في طلب الملك
قد اخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك في الاخبار المتقدمة وذكرت له قول
ابي بكر ان لي شيطانا يعتريني وعزله عن براءة فلم يؤمن عليها وهزيمة عمر في
خيبر وعدة مواطن ومنعه فاطمة عليها السلام ارثها بحديث تفرد بروايته مخالف للقرآن
يجب رده وقالت له اترث اباك ولا ارث ابي ابي كتاب الله ذلك ويلزم ان يكون
النبي صلى الله عليه وآله قد قصر انه لم ينذر الا ابا بكر ولم ينذر اهل بيته وقد قال
نعم وانذر عشيرتك الاقربين ومنعها فدك التي نحلها اياها ابوها وشهد لها علي
والحسنان وام ايمن ورد شهادتهم وهم مطهرون تعصبا وعنادا او جهلا بالاحكام
فماتت معضبة عليهما واوصت ان لا يصليا عليها وان تدفن ليلا وقد قال النبي
فاطمة بضعة مني من اذاها فقد اذى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اذى
الله فقد قال الله تعالى الذين يؤذون الله ورسوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون وذكرت له منع عمر من الكتاب الذي لا يضل بعده وشتمه النبي

بقوله دعوه فان [illegible] يهجر وهذا رد على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه واله
ومنع من المغالات في المهور فبهتته امراة فقال كل الناس افقه من عمر حتى
المخدرات وقال متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وانا
نهى عنهما واعاقب عليهما وهو يقدح في ايمانه وابدع في قيام نوافل رمضان جماعة
واعترف بانها بدعة مع ان كل بدعة ضلالة وذكرت له ان عثمان ولى
امور المسلمين الفساق لحظ القرابة بعد ان نهاه الصحابة ولم يلاحظ الله
في ذلك حتى ظهر المناكير من القتل وشرب الخمر وضرب عبد الله بن مسعود حتى
كسر بعض اضلاعه وضرب عمار بن ياسر حتى حدث به فتق ونفى اباذر مع عظم
شانه وتقدمه في الاسلام ولا ذنب لهم سوى انكارهم على بعض منكراته و
اوى طريد رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة بعد ان طرده رسول الله
منها وسال قبل ذلك ابا بكر وعمر فطعنه [illegible] ذلك ثار عليه الناس فقتلوه وكان
التابعون بين خاذل وراض ولم يجهز وترك ثلثة ايام بغير دفن وقد شهد عمار بن ياسر
وزيد بن ارقم وحذيفة اليماني وجماعة آخرون بكفره وقالوا من لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون وكانوا يقولون علانية قتلناه كافرا ثم قلت له
ان عمر قد فتح البلاد بسيوف الصحابة وامداد اهل البيت كما نقل ومع ذلك
لا يدل على مدح حاكم فيه لان ذلك للزيادة في ملكه ويحصل لجد الملوك يسفكون
الدماء لفتح البلاد والزيادة في الملك وان استوجب العقاب في الاخرة
وما فعله عمر لزيادة ملكه واظهار صيته وليس له في الاخرة منه لوم فاى دليل على
صلاح باطنه وذكرت له اشياء كل ذلك مما يطول شرحه واتفقوا اهل النقل من الشيعة والسنة

الصحابة ٣

والمعتزلة على نقله وصحته فلم يمكنهم انكاره وبهذا [illegible] التي تصغر من
النقل ويحكم بفسادها كل ذي عقل [illegible] كان يجب [illegible] عن النقض بما
ذكره من التكلفات [illegible] فقلت له ان اتباع الحق يحتاج الى
انصاف وترك الهوى والتقليد لما الوف والا فمن اعاجيبها الدلالة على
حذفه كالقران [illegible] التعصب
والعناد والتقليد لما الفوه لم ينتبهوا [illegible] قبول ذلك وقاتلوا النبي
فبقوا على كفرهم فاعترف بذلك و[illegible] يوما فرأيت بين يديه كتبا
منها صحيح البخاري فذكرت الاحاديث التي فيه يذكر فيها ان الائمة اثنى عشر
فاريته اياها وذلك انه روى في صحيح البخاري بطريقين احدهما ان جابر بن
سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يكون بعدي اثنى عشر
اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش وثانيهما الى قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم بكلمة خفيت
علي فسالت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال كلهم من قريش
وروى بطريق اخر الى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان وذكرت ان مسلما روى في صحيحه هذا الحديث
بلفظه وروى ايضا في صحيحه الحديث الاول بطرق متعددة وكان صحيح مسلم عنده
فاتى به فاريته ذلك فيه وفي بعض طرقه لا يزال هذا الدين عزيزا فقلت له
هذا عين ما تقول الشيعة وشاهد بصحة معتقدهم فلا بد ان الائمة الاثنا عشر
فيكونون هم الفرقة الناجية لانهم هم المتمسكون بالخليفتين اللذين لن يفترقا

حتى يرد الحوض القائلون بالاثنى عشر خليفة المودّون اهل بيت نبيهم الذين
جعل الله ودّهم اجر الرسالة بقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودّة
في القربى فانّ عبر الشيعة لم يميزوهم عن غيرهم بل قدّموا غيرهم عليهم فلا
يضرهم تلبيس الملبسين بالشبهات ولا معادات المعاندين ثم باحثه في مسائل
كلامية كالرؤية والقضاء والقدر وفي مسائل فرعية كالمسح والمتعة وقد
بعد اذ كان قد اذعن واستقر الايمان في قلبه وسب اعداء اهل البيت عموماً
وسب الثلثة خصوصاً لما تبين له احوالهم وما وقع منهم واتضح له حقيقة الحال
وصار من خواص الشيعة والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً
وصلى الله على محمد واله الطاهرين الى يوم
الدين وسلم عليه وعليهم اجمعين

هـ هـ

بازبين شد
١٣٧٩ هـ



